

## النادبة والعدل

يحوّل عنها السين ثم يبدؤها  
 ويغني خلال النظرين محاذراً  
 إلى القلب إلا حب صلي وإنما  
 وما تلك إلا العدل فالعدل عادة  
 جلثها يد الإبداع فهي حبيبة  
 بلس سيف يرود للصبا عبقرية  
 مهيفة الاعطاف طيبة التي  
 إذا نظرت بين الجماعير نحوه  
 وإن هي لم تطف اليه بنظرة  
 وبات كشيء يرقب النجم طالماً  
 وتشتخص طول الليل إصاره إلى  
 حوت أنجماً زهراً يقدن وإنما  
 تروم صموداً فتدلف لفضائها  
 فتطلب منه أن يحل عقابها  
 ويسهل منه للسماء رقيتها  
 تروى النفع كل النافع في الموت إنما  
 نقول له لا تجرمس سفاحة  
 تريد بزهر أن تبارق جسمه  
 فتأزعه حوض المية فتد  
 ولو أنه خلى إليه سبيلها  
 إذا هي ماتت مات كل همومها  
 سواء على من بات في بطن حفرة

سقى تربة الاوطان للعدل ديمة  
 ربيع تمشأها البلى ومنازل  
 تحقّق من اتعالمها وتجردها  
 تغير بمد الظاعنين عهدتها

وعهدي بها للاسد قبل مرأيًا  
 ايزري ايزري في ارومة قدرها  
 بعز علي عيني انت تنظرا الى  
 تعبت باملها فتسقيم الردى  
 يعز علي عيني انت تريا بها  
 تعالج مرا قدر الله انه  
 اذا لجأت من هها في نهارها  
 أسارى فصارى ما تحاول انها  
 تقطع من وقع المسموم فقلها  
 اذا سئلت عما يجن من الجوى  
 تحبب بنا الارزاه في ارض ذلة  
 اذا اقلت عنهم سحابة فتد  
 حياة لهم لم يبق ضمن جرمهم

اربقت دماء من رجال اعز  
 يلسون في لرامهم فكأنهم  
 لحد لما ضمت جسمًا كريمة  
 الا يوقظ الشبان بانهم موقظ  
 ستضخ في الاكفان يوم حسابها  
 فكم زوجة لما دهم الظلم بملها  
 ومفجوعه اودى اخرها بفسهم  
 سفان تظن الغايات بارضها  
 وتلدن البيض الحان من الاسى  
 وترجف بالروح الساء ملاحها  
 وتشد في تأبينهم شعراؤها  
 ورفقا على الاجداث ثلثون صائدا  
 فصائد ثلثون صائد من غيب الثرى

بارضهم فاحمر منها صبيها  
 صوارم بيض والثبور غمورها  
 فلك ما ضمت هناك لحدها  
 فقد طال في جوف التراب رقودها  
 دماء امام الله منها شهودها  
 بكت فكي في الحجر منها ويلها  
 ووالد قد بان عنها وحيدها  
 وقد غيل حاورها تقرى كبرودها  
 قترض في اللبث منها عقودها  
 وبكي وتبكي الملائك غيلها  
 رائي بشيبي السامعين ثيلها  
 فبكي مع المستمعين قصيدها  
 ذا حثته فالاسي بتميدها

ديار بين الامن صريح دوحه  
وما سيف بلاد الله كالقلم هادم  
ويسعدنسي ان ترى العدل حاصرا  
وما العدل الا غادة منكية  
سقاها ملت العدل فاخضر عودها  
ولا مثل حكم العدل بان يشدها  
فان غاب عنها غاب عنها سمودها  
هوى النفس بني مقلتها وجيدها

الا نهضة تدفي الرجال من العلى  
بنفس كاهة تحسب الموت ان يرى  
اباة ترى ان الحياة حقيرة  
تعلم ان الموت حق وانها  
اذا لم تيد بالسيف يوم كربته  
اولئك اشراف البلاد ونفرها  
فقد طال في دار الهوان قعودها  
عن الموت يوماً ووعها ومجدها  
وما حب نفسي لا يجوز خلودها  
اذا لم ترده فهو سوف يرودها  
فرى البالي بعد حين بيدها  
اولئك لا غيراً اولئك صيدها

البلاد العربية

## العلم في ربيع قرن

خطبة الاستاذ راي لنكستر رئيس مجمع تقدم العلوم البريطاني

ايها السادة والسيدات

اني اشكركم على الشرف الذي اولتوني اياه بالتخابي رئيساً لهذا المجمع العلمي العظيم —  
الشرف الذي يزيد فيمة ان اجتماعنا هذا هو في مدينة بورك الوقورة التي اجتمع فيها مجتمنا  
اجتماعه الاول منذ خمس وسبعين سنة

ويسرني جدا ان ارفع الى محافظ هذه المدينة ووجوهائها وسكانها شكركم الثقلي لم على  
دعوتهم اياكم لتجتمعوا في مدينتهم

وقد جرت العادة ان يدعى مجتمنا للاجتماع في المدينة التي نشأ فيها كما مضى مقدار محدود  
من الزمن لكي ينظر في مقدار ما ارتقت العلوم التي انشأ هذا المجمع لتوقيتها . فقد اجتمنا  
هنا منذ ربيع قرن برئاسة السرجون بلك الذي هو الآن لورد اثبري وكان حينئذ عيد الخمسين  
سنة لمجتمنا فجعل لورد اثبري موضوع خطبة حينئذ تاريخ تقدم العلوم في الخمسين سنة التي